

بها فتختلف باختلاف معاني الادوات وذلك مقدر في علم النحو  
 ولا بد من البحث هنا في ان واذا اولوا اختصاصها بلطائف  
 ودقائق لم يتعمد لها شيء فان واذا اللذان في الاستقبال سواء  
 كان مدخولهما مضارعا او ماضي كلفنا او الاصل في ان عدم  
 الجزم بوقوع الشرط وفي ذا الجزم ولهذا يفضل ان على السناد  
 والمحال دون اذا وعلم ان اذا لفظ الماضي لدلالة على الوقوع  
 قطعا اذ المستقبل المقصود تحقق وقوعه بوقوعه بل لفظ  
 الماضي قال تعالى فاذا اجابتهم الحنة قالوا لنا هذه وان نصيبهم  
 سيئة يطير وابعوس ومن معه اذ في الحنة باذا او الماضي لان  
 وقوعها محذور ومريد ان المراد بها النعم ونعم الله لا تفك عن اللطف  
 وفي السيئة بان والمضارع اشارة الى تدويرها وهي ما بسوء  
 الامان ولهذا اكدت اشارة الى التقليل بخلاف الحسنة وقد  
 يخرج عن اصلها فتستعمل للجزم به لنتك منها التجاهل كقول  
 العبد لمن يطلب سيده ان كان في الدار اخبرتك يوم انه غير جازم  
 وهو عالم بكونه فيها ومنها كون المخاطب غير جازم كقولك لمن  
 يكذبك ان صدقت فاذ انقلع مع علمك بانك صادق ومنها  
 التوابع بكون المقام يشمل على ما يقع الشرط من اصل بحيث  
 لا يصلح الاعلى بسبيل الفرض نحو انضرب عنكم الذكر صفحا ان  
 كنتم قوما مسرفين في قرارة من كسر ان ومنها تنزيه العا الى منزلة  
 الجاهل لعدم جريه على مقتضى العلم كقولك لمن يؤذي اياه ان كان  
 اياك فلا تؤذوه ومنها انقلاب الذي لم يتصف بالجزم على الجازم  
 باذ يستند الفعل المجلية بعضهم جازم وبعضهم شاك فتعلم  
 على غيره نحو يا ايها الناس ان كنتم في ريب من البعث ثم استظركم

المان

الى ان التقلب باب واسع يجري في فنون كثيرة كقولهم  
 العمران لا يبي بكر وعمر غلب الأصف وقوله تعالى وكان  
 من القانتين غلب المذكر على المؤنث وقولهم الخافقان للشرق  
 والمغرب وهو حقيقة في الثاني والقران الشمس والقمر غلب  
 المذكر وقوله صلى الله عليه وسلم اذا التقى المستان والمستان  
 خاص بالذكر وللانثى الحفظ كما هو ظاهر كلام الصحاح  
 وقوله تعالى بل انتم قوم تجهلون غلب المخاطب على غيره  
 وشرط ابن الحاجب في التقلب ان يغلب الأدي في الأعلى  
 لان القمر دون الشمس ويا بكر افضل من عمر وورد عليه الجان  
 للملح والمعذب والملح اعظم وعكر الطيبى فشرط تغليب الأدي  
 والذي تختاره خلاف قولهما بل قد يكون للأفضل والأخف  
 وللتذكير ولغير ذلك وقد بنيت على هذه المسئلة حسن  
 زياد في حسن

- ١ واختصنا في الجملة الفعلية مستقبلا وتركنا النكتة
  - ٢ كمثل ابراز الذي لم يحصل في صورة الحاصل والتناول
  - ٣ والقصد للرغبة في وقوعه وقيل والتعريف من فروع
  - ٤ نحو لئن اشركت والتعريف من بمنصف الكلام ممن قد حكم
  - ٥ ومنه ما لي نكوه لا عبد وصحة اسماء من قد يقصد
  - ٦ خطابه الحق على وجه منع غضبان لم يكن فيما سمع
  - ٧ نسبة اللوم والاعانة على قبوله لما ابانه
  - ٨ من تصح ان لم ير له سوى مراده لنفسه كما نرى
- نفسه تختص ان واذا بالجملة الفعلية الاستقبالية لكون كل  
 منهما التعليل امر بغيره في الاستقبال ولا يخالف ذلك الا نكت